

- ماذا تفعل الصغيرة هنا ؟
- أنت يا شاطرة .. ماذا تفعلين هنا في هذا الوقت المتأخر ؟
-
- لماذا لا تردين يا بنت ؟
-
- يبدو أنها خرساء .
- انها خرساء .
- لكنها تسمع بالتأكد .
- إلى أين تريدان الذهاب يا شاطرة ؟
-
- أرى ؟ أنها تسمع .. لقد هزت رأسها .
- ماذا تفعلين هنا ؟ اتبعين عن احد ؟ تكلمي ؟
- أشارت بيدها نحوهم .. نظرت كل منهم إلى نفسه .
- انها من أولاد الشارع ..
- أبدأ .. وجهها لا يدل على ذلك .
- في نهاية الشارع ظهرت حزمة من نور .. عينا وراء عينا ابتمدت جميع
الميون وعادت إلى سباقها بين العقارب ونهاية الشارع . لكنها تسكن على الفور
حينما يتحول هذا النور إلى اتجاه آخر ..
- يبدو اننا لن نصل هذه الليلة .
- لا بد ان يحضر الأتوبيس الآن .
- هل ذهبت إلى الجبل قبل اليوم ؟
- أبدأ .. لكنني سمعت حكايات كثيرة عن معجزات الشيخ .
- لي صديق قال انه سهر ليلة كاملة يجوار الكهف لكنه لم ير سوى حمامة
كبيرة طارت على باب الكهف ثم اختفت .